

صندوق التنمية للعراق
تقرير تحري الحقائق المتعلق بمبيعات صادرات النفط
للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005

(مترجم عن النسخة الأصلية باللغة الانجليزية)

خاص وسري

إلى حكومة العراق
إلى المجلس الدولي للمشورة والمراقبة
صندوق التنمية للعراق

تقرير تحري الحقائق المتعلق بمبيعات صادرات النفط

لقد نفذنا الإجراءات المتفق عليها معكم كما هو مبين في الملحق (أ) المرفق مع هذا التقرير حول مبيعات صادرات النفط لصندوق التنمية للعراق (الصندوق)، تم تنفيذ الإجراءات المتفق عليها وفقاً للمعيار الدولي الخاص بالخدمات المماثلة رقم 4400، التعهد بتنفيذ فحص للإجراءات المتبعة والمتعلقة بالمعلومات المالية. إن هذه الإجراءات تم تنفيذها من أجل مساعدة المجلس الدولي للمشورة والمراقبة والحكومة العراقية على تقييم مدى التزام الصندوق بقرار مجلس الأمن رقم 1483 بخصوص الفقرتين 20 و 21، وذلك للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005. إن الحكومة العراقية هي المسؤوله عن التزام الصندوق بقرار مجلس الأمن رقم 1483.

لقد ذكرنا كافة النتائج التي توصلنا إليها في الأجزاء 1 إلى 3 من التقرير المرفق.

إن الإجراءات، المبينة في الملحق (أ) للتقرير المرفق لا تعتبر إجراءات تدقيق أو مراجعة وفقاً لمعايير التدقيق الدولية أو معايير المراجعة الدولية ، لذلك لا نعطي أية تأكيدات بخصوص النتائج التي توصلنا إليها في هذا التقرير.

فيما لو قمنا بإجراءات إضافية أو تدقيق أو مراجعة وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق أو المعايير الدولية للمراجعة لكان من الممكن التوصل إلى أمور أخرى وإضافتها إلى التقرير المرفق.

إن هذا التقرير مخصص للهدف المبين في الفقرة الأولى أعلاه، كما ان هذا التقرير هو لمعلومات المجلس الدولي للمشورة والمراقبة والحكومة العراقية ولا يجوز استخدام التقرير لأي غرض آخر أو استخدامه من أية جهات أخرى. ولذلك لا نقبل ولا نتحمل أي مسؤولية لأي غرض أو لأي شخص عرض عليه هذه البيانات أو لأي شخص آخر يكون هذا التقرير في متناول يده. إن هذا التقرير يخص فقط الحسابات والبنود المحددة في الملحق (أ) للتقرير المرفق وغير موسع ليشمل البيانات المالية للصندوق ككل.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

إرنست ويونغ

1 أنظمة الرقابة الرئيسية على تسجيل مبيعات صادرات النفط

1.2 الإجراء

قمنا بتوثيق أنظمة الرقابة الداخلية الرئيسية المستخدمة من قبل وزارة النفط وشركة تسويق النفط (سومو)، الذراع التسويقي لوزارة النفط العراقية، المتعلقة بالرقابة على تسجيل إيرادات صادرات النفط، المنتجات النفطية، الغاز الطبيعي والإيداعات النقدية اللاحقة في صندوق التنمية للعراق (الصندوق).

أنظمة الرقابة الداخلية الرئيسية

وجدنا أن أنظمة الرقابة الداخلية المتبعة خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 هي نفسها التي تم إتباعها خلال الفترة السابقة وهي على النحو التالي.

- قامت سلطة الائتلاف المؤقتة السابقة (السلطة) بإصدار الأمر رقم 36 بخصوص تنظيم توزيع النفط بتاريخ 3 تشرين الأول 2003 كتمم للقانون العراقي ولمساعدة السلطات العراقية على التنظيم القانوني لتوزيع النفط داخل وخارج وعبر العراق. صمم هذا الأمر للمساعدة على منع سرقة وتهريب الموارد الطبيعية ولحين الانتهاء من المراجعة الشاملة لبنود وتعليمات القانون العراقي.
- تقوم وزارة النفط بزيارة سومو بانتظام وشركات النفط العامة الأخرى لمراجعة معلومات الإدارة بخصوص إنتاج وشحن ونقل وتوزيع النفط.
- تقوم سومو بإعداد سجل كامل لتتبع حركة سير السفن للتأكد من أن جميع السفن المحملة بالنفط والمنتجات النفطية المحملة، قد رشحت وخولت، وأن السفن قد حملت بموجب البنود التعاقدية، وتم إصدار فاتورة وأن التحصيلات قد أودعت لدى بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك.
- إن سياسة الحكومة العراقية هي أن تتعاقد مع شركات أمن عالمية والقبائل المحلية وذلك لحراسة خطوط الأنابيب والتجهيزات ضد أعمال التخريب.
- جميع صادرات النفط ومنتجاته يجب أن يتم تنظيمها وإصدار فواتير المبيعات الخاصة بها حصرا من قبل سومو.
- إن سياسة مبيعات سومو المتعلقة بصادرات النفط تقوم على أساس قبول الدفعات عن طريق خطابات اعتماد غير قابلة للنقض، وذلك للتأكد من تحصيل كامل قيمة الصادرات. هناك عدد محدود من عمليات المقايضة للصادرات النفطية تتم أيضا مع الحكومة السورية.

- التحصيلات النقدية من مبيعات صادرات النفط ومنتجاته التي تتم من خلال خطابات اعتماد يجب أن تودع مباشرة في حساب تحصيلات مبيعات النفط لدى بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك.
- تقوم سومو بعملية مطابقة لكافة الشحنات بين بوليصة الشحن، شهادات الكمية والنوعية، تقارير القياس، بيان تصدير الشحن والإيصالات الرئيسية، وذلك مقابل الفواتير الصادرة لضمان أن جميع الشحنات تم تنظيم فاتورة لها بشكل ملائم.

إجراءات رقابية أخرى

- تقوم دائرة الشحن في سومو بإعداد بطاقة تحميل لكافة الشحنات المجدولة من النفط المصدر لضمان أن الشحنات المجدولة لا تبدأ قبل استلام الدائرة المالية في سومو نسخة من البنك المركزي العراقي بفتح خطاب اعتماد وذلك لتحصل على تأييد بأن البنود المتفق عليها متطابقة مع بنود خطاب الاعتماد.
- إن إي عملية تحميل للسفن تتم من خلال شركة نفط الشمال والجنوب، وذلك بناءً على كشوفات الشحن المصادق عليها من قبل دائرة الشحن في سومو.
- تقوم دائرة الشحن في سومو بفحص بوالص الشحن، شهادات الكمية والنوعية، تقارير القياس، بيان تصدير الشحن والإيصالات الرئيسية والذي يتم إعداده من قبل شركة المنتجات النفطية لكل شحنة حسب كشف التحميل المصادق عليه.
- بالإضافة إلى أن دائرة الشحن تعمل على مقارنة هذه الوثائق مع كشف التحميل المصادق عليه والكميات المحملة فعلياً بناءً على كرت التحميل الخاص بكل عملية تحميل.
- تقوم الدائرة المالية باحتساب السعر لكل عملية شحن بناءً على السعر الرسمي الشهري المصادق عليه، ويتم توثيق عملية الاحتساب ضمن كرت التحميل. إن كافة هذه المعلومات يتم تسجيلها في قاعدة بيانات مبرمجة على نظام أكسس.
- لكافة عمليات شحن مبيعات النفط المصدر، تقوم دائرة التسويق في سومو بإعادة عملية الاحتساب والمصادقة على السعر المستخدم في كرت التحميل.
- بناءً على السعر المصادق عليه في كل كرت شحن، تقوم الدائرة المالية في سومو بتحضير فاتورة المبيعات، والتي يتم المصادقة عليها من قبل المدير المالي قبل إصدارها إلى الزبون.

النتائج

تظهر إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية التي فحصت والنتائج في الجزأين 3 و4 من هذا التقرير.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

2 إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية على عمليات المناقصات وإحالة العطاءات

2.1 الإجراءات

قمنا بتوثيق إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية المتبعة من قبل وزارة النفط والشركة والمتعلقة بعمليات المناقصات وإحالة عطاءات صادرات النفط.

إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية

وجدنا ان إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 متطابقة مع الإجراءات المستخدمة خلال الفترة السابقة وهي على النحو التالي:

نפט البصرة الخفيف

- إن سياسة سومو هي بيع نפט البصرة الخفيف بعقود متوسطة الأجل (سنة أشهر) تقوم أساسا على منح أفضلية لشركات نפט دولية معروفة، ويوجد أيضا 5% من المبيعات تتم مع بعض التجار الموثوق بهم. يجب أن تتم المصادقة على جميع العقود من قبل وزير النفط.
 - يتم التعاقد على بيع نפט البصرة الخفيف بناءً على خطط الإنتاج والطاقة الإنتاجية المتوقعة التي تحددها شركة نפט الجنوب، شركة عامة. إن سعر بيع النفط الذي يتم تسليمه بناءً على تلك العقود يجب أن يكون السعر الرسمي لسومو للشهر المقرر الشحن خلاله.
- يجب أن يتم تحديد سعر البيع الرسمي بناءً على قياس من القياسات الدولية الثلاثة وحسب المكان الذي يتم التصدير إليه، كما يلي: WTI (الشهر الثاني) للاتجاه إلى أمريكا، Brent للاتجاه إلى أوروبا ومتوسط عُمان/ دبي للاتجاه إلى الشرق الأقصى، وذلك كما هو منشور في نشرة بلائس اليومية.
- يجب أن يتم احتساب سعر البيع الرسمي للمناطق في أوروبا وأمريكا باستخدام متوسط تسعير نشرات بلائس لخمس تسعيرات متتالية تبدأ في اليوم الخامس عشر من تاريخ بوليصة الشحن.
- يجب أن يتم احتساب سعر البيع الرسمي للمناطق في الشرق الأقصى باستخدام المتوسط الشهري لتسعير نشرات بلائس خلال الشهر التقويمي للتحميل.
- إن متوسط أسعار بلائس، كما يتم احتسابه أعلاه للاتجاهات الثلاثة يتطلب إدخاله لاحقا في معادلة السعر التي تتضمن عوامل الاختلاف النوعي عن المؤشرات ومصاريف النقل.

تقرير تحري الحقائق

المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

- إن سعر البيع الرسمي الذي يتضمن الخصم المتعلق بالاختلاف النوعي عن المؤشرات ومصاريف النقل يتطلب نشره شهريا لجميع الزبائن باليوم العاشر من الشهر الذي يسبق شهر التحميل. يجب أن تتم المصادقة على سعر البيع الرسمي من قبل وزير النفط.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

نفط كركوك

- بسبب العمليات التخريبية لأنابيب نفط كركوك، بدأت سومو بعمل مناقصات كلما كان هناك كمية كافية من النفط المتراكم في المخازن العراقية في تركيا.
- سياسة سومو هي بيع نفط كركوك حصرا إلى المستخدمين النهائيين. جميع العقود يجب أن يتم المصادقة عليها من قبل وزير النفط.
- يجب أن يتم احتساب سعر البيع الرسمي لنفط كركوك الذي تستخدمه سومو بطرق مماثلة للطرق التي استخدمت في احتساب سعر البيع الرسمي لنفط البصرة الخفيف مع الاستثناء التالي:
إن احتساب السعر الرسمي للاتجاه إلى أوروبا يتم على أساس استخدام متوسط تسعير نشرات بلائس لخمسة أيام متتالية ابتداء من تاريخ بوليصة الشحن.
- خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005، عملت سومو على إعلان مناقصة واحدة فقط لنفط كركوك. إن كمية النفط التراكمية التي تم الإعلان عنها وبيعها من خلال هذه المناقصة كانت ثلاثة مليون برميل. تم بيع هذه الكمية إلى ثلاثة عملاء.
- إن عملية عرض المناقصات كانت على أساس أفضل الأسعار، الزبون الذي تم اختياره عن طريق لجنة المناقصات والتي تضم مدير عام سومو وبمصادقة وزير النفط.

النتائج

تظهر إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية التي فحصت والنتائج في الجزأين 3 و 4 من هذا التقرير.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

3 مطابقة الصادرات مع سجل الأستاذ العام لمبيعات سومو وبنك الاحتياطي الفدرالي

3.1 الإجراء

حصلنا من سومو على قائمة تبين مبيعات النفط المصدر والمنتجات النفطية للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005، وتم مقارنة إجمالي القائمة مع سجل الأستاذ العام لسومو.

النتائج

- وجدنا انه لم يكن هناك مبيعات للغاز الطبيعي في العراق بسبب عدم وجود بنية تحتية لتصدير الغاز الطبيعي في العراق.
- وجدنا ان سومو لا تعمل على تحضير تسوية بين المبيعات المصدرة حسب سجلاتها مع تحصيلات المبيعات التي يتم ايداعها في حساب الصندوق شهرياً بشكل مناسب وموثق.
- وجدنا ان إجمالي المبيعات المصدرة وعمليات المقايضة للنفط والمنتجات النفطية للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005، كانت على النحو التالي:

دولار أمريكي			
مبيعات الصادرات	عمليات المقايضة	الإجمالي	
12.872.584.674	68.989.566	12.941.574.240	النفط
218.681.669	9.575.351	228.257.020	المنتجات النفطية
13.091.266.343	78.564.917	13.169.831.260	الإجمالي

- وجدنا ان مبلغ المبيعات المصدرة من خلال الاعتمادات شملت فائدة مستلمة بمبلغ 95.464 دولار أمريكي نتيجة للتأخير في الحوالات البنكية، وإن صافي غرامات التأخير المدفوعة والمستحقة بمبلغ 15.418.783 دولار أمريكي خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

- لقد قمنا بعمل تسوية بين إجمالي مبلغ مبيعات الصادرات حسب الكشف التفصيلي للنفط مع سجل الأستاذ العام لسومو للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 كما يلي:

دولار أمريكي

12.872.584.674	رصيد قائمة مبيعات النفط المصدر
434.957	مذكرة مستند مدين
(45.418)	مذكرة مستند دائن
12.872.974.213	رصيد كشف حساب المبيعات

- وجدنا ان إجمالي مبيعات النفط المصدر من البصرة وكركوك خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 كانت كما يلي:

عدد البراميل المباعة	مبيعات الصادرات بالدولار الأمريكي	
243.139.802	12.267.379.812	البصرة
11.049.808	605.204.862	كركوك
254.189.610	12.872.584.674	الإجمالي

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

3.2 الإجراء

لقد تم مقارنة قائمة المبيعات بالمبالغ المودعة في حساب تحصيلات مبيعات النفط لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك بالنيابة عن البنك المركزي العراقي.

خطابات الاعتماد

- وجدنا أن العائدات من مبيعات النفط للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005، قد أودعت في حساب تحصيلات مبيعات النفط تقريبا بعد 30 يوما من تاريخ التحميل، وذلك بموجب شروط خطابات الاعتماد.
- لقد قمنا بعمل تسوية بين مبيعات النفط المصدرة حسب سجلات سومو وحساب تحصيلات مبيعات النفط لدى بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك:

دولار أمريكي	
12.872.584.674	إجمالي كشف مبيعات الصادرات، حسب سجلات سومو
	يضاف:
2.014.394.657	إيداعات خلال شهر تموز 2005 عن مبيعات الصادرات للفترة السابقة
434.957	مذكرة مستند مدين
95.464	فائدة على المبالغ المتأخرة
	ينزل:
(1.499.351.555)	إيداعات خلال شهر كانون الثاني 2006 عن مبيعات الصادرات لشهر كانون الأول 2005
(15.418.783)	خصم غرامة التأخير من الفواتير
(45.418)	مذكرة مستند دائن
<u>13.372.693.996</u>	الإيداعات في حساب تحصيلات مبيعات النفط حسب سجلات البنك المركزي العراقي
(106.236.855)	فواتير مبيعات غير موجودة ضمن تأييد بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك لحساب تحصيلات مبيعات النفط
<u><u>13.266.457.141</u></u>	الإيداعات في حساب تحصيلات مبيعات النفط حسب تأييد بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك

- وجدنا ان التحصيلات من المبيعات المصدرة للفترة السابقة لتاريخ 1 تموز 2005 بمبلغ 2.014.394.657 دولار أمريكي تم إيداعها في حساب تحصيلات مبيعات النفط خلال 30 يوم بعد حدوثها حسب شروط خطاب الاعتماد للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005.

- وجدنا ان التحصيلات من المبيعات المصدرة للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 بمبلغ 1.499.351.555 دولار أمريكي تم إيداعها في حساب تحصيلات من مبيعات النفط خلال 30 يوم من حدوثها حسب شروط خطاب الاعتماد للفترة اللاحقة بعد تاريخ 31 كانون الأول 2005.
- وجدنا أن سومو أصدرت مذكرة مستند مدين بمبلغ 434.957 دولار أمريكي لتسوية فرق السعر بسبب تفريغ حمولة جزء من سفينة تم تغيير مسارها.
- وجدنا ان مذكرة المستند الدائن بمبلغ 45.418 دولار أمريكي تم إصدارها من قبل سومو إلى شركة هندوستن للنفط المحدودة لتصحيح خطأ في احتساب سعر البيع وذلك نتيجة استخدام المعدل الشهري لسعر نشرة بلاتس بتاريخ 30 تشرين الأول 2005 بدلاً من استخدام السعر بتاريخ 31 تشرين الأول 2005.
- وجدنا ان مبلغ المبيعات المصدرة من خلال الاعتمادات شملت فائدة مستلمة بمبلغ 95.464 دولار أمريكي نتيجة للتأخير في الحوالات البنكية خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005.
- وجدنا ان مبلغ المبيعات المصدرة من خلال الاعتمادات يتضمن على صافي غرامات التأخير المدفوعة والمستحقة بمبلغ 15.418.783 دولار أمريكي خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005.
- وجدنا ان الفاتورة رقم ب/2005/263 بمبلغ 106.208.092 دولار أمريكي والفائدة على الفاتورة بمبلغ 28.763 دولار أمريكي المسجلة في سجلات سومو تم إيداعها في حساب تحصيلات مبيعات النفط بتاريخ 3 تشرين الأول 2005، من خلال خطاب الاعتماد رقم 227/05، لم تظهر في كشف تحصيلات مبيعات النفط المستلم من بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك. لذلك طلبنا من بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك توضيح أسباب عدم ظهور هذا المبلغ، حتى تاريخ هذا التقرير لم نستلم رد على هذا الموضوع.
- وجدنا ان سومو لا تعمل على تحضر تسوية بين المبيعات المصدرة حسب سجلاتها مع تحصيلات المبيعات التي يتم إيداعها في حساب الصندوق شهرياً بشكل مناسب وموثق.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

- لقد قمنا بعمل تسوية بين مبيعات النفط المصدر حسب سجلات سومو وسجلات شركات إنتاج النفط للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005:

الفرق	سومو برميل	شركات إنتاج النفط برميل	ميناء
-	11.049.808	11.049.808	كركوك
845.534	243.139.802	242.294.268	البصرة
845.534	254.189.610	253.344.076	

- لقد طلبنا ولم نستلم أية وثائق لتسوية الفرق المبين أعلاه.

المنتجات النفطية

- وجدنا ان كافة مبيعات المنتجات النفطية المصدرة للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 تم تحصيلها عن طريق دفعات مقدمة، باستثناء عدد محدود من حركات المقايضة.
- وجدنا ان المبالغ المقبوضة من عمليات بيع المنتجات النفطية المصدرة بمبلغ 211.421.722 دولار أمريكي خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005، لم يتم إيداعها في حساب الصندوق بموجب قرار مجلس الأمن 1483، ولقد تم إيداع هذه التحصيلات في ثلاثة حسابات بنكية خاصة بسومو.
- إن مبيعات المنتجات النفطية الشهرية المصدرة باستثناء عمليات المقايضة خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 كانت كما يلي:

دولار أمريكي

218.681.669	مبيعات المنتجات النفطية المصدرة
211.421.722	إجمالي المبالغ المقبوضة التي تم إيداعها في البنوك المحلية
7.259.947	الفرق

- لقد طلبنا ولم نستلم أية وثائق من قبل سومو لتسوية الفرق المبين أعلاه.

- إن الدائرة المالية في سومو لا تعمل على تحضير تسوية بين مبيعات المنتجات النفطية المصدرة حسب سجلاتها وبين الحساب البنكي لسومو بشكل مناسب وموثق.

عمليات المقايضة

- وجدنا أن سومو قد تعاقدت مع الحكومة السورية على عمليات مقايضة لتصدير النفط والمنتجات النفطية. هذه العمليات تتكون بشكل رئيسي من تصدير زيت الوقود مقابل المنتجات النفطية الخفيفة، وتصدير النفط الخام مقابل الكهرباء والمنتجات النفطية الخفيفة.
- وجدنا ان كافة عمليات المقايضة هي حركات غير نقدية، لذلك لم يتم إيداع أية مبالغ في حساب الصندوق لدى بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، ولذلك لم يتم تحويل أية مبالغ إلى حساب تحصيلات المبيعات النفطية وصندوق التعويضات.
- لقد قمنا بعمل تسوية لإجمالي عمليات المقايضة مع الحكومة السورية من خلال سومو خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 وهي على النحو التالي:

دولار أمريكي

(4.893.949)	المستحق من الحكومة السورية كما في 1 تموز 2005
(1.021.733)	تعديلات الفترة السابقة *
	الاستيراد
(20.125.728)	كهرباء
(34.197.508)	المنتجات النفطية
	الصادرات
68.989.566	النفط الخام
9.575.351	زيت النفط
18.325.999	المستحق من الحكومة السورية كما في 31 كانون الأول 2005 **
=====	

- وجدنا ان تعديلات الفترة السابقة تعود إلى الزيادة في احتساب كميات عمليات المقايضة والتي تم المصادقة عليها من قبل مستشار وزير النفط.
- لقد طلبنا بشكل مباشر ولم نستلم كتاب تأييد من الحكومة السورية لتأييد كميات ومبلغ عمليات المقايضة خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005، بالإضافة إلى رصيد الذمة المدينة كما في 31 كانون الأول 2005.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

- لم نعمل أية إجراءات لفحص الاستيراد من الحكومة السورية لأن ذلك ليس ضمن نطاق عملنا.
- وجدنا ان عمليات المقايضة الشهرية للنفط والمنتجات النفطية مع الحكومة السورية خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 على النحو التالي:

دولار أمريكي			
الإجمالي	المنتجات النفطية	النفط	
15.160.713	1.169.971	13.990.742	تموز
21.575.105	1.246.072	20.329.033	آب
7.629.819	3.467.042	4.162.777	أيلول
21.472.324	3.341.774	18.130.550	تشرين الأول
12.690.168	313.704	12.376.464	تشرين الثاني
36.788	36.788	-	كانون الأول
78.564.917	9.575.351	68.989.566	

الرقابة الداخلية

- وجدنا انه لا يتم العمل بكامل الطاقة التشغيلية للتحميل ونظام القياس المترى بسبب غياب نظام للقياس المترى الفعال، لا يمكن تحديد حجم كافة كميات مبيعات النفط المصدرة والمنتجات النفطية والتحصيلات من هذه المبيعات والتي يجب ان يتم إيداعها في حساب تحصيلات مبيعات النفط.
- وجدنا انه لا يوجد تسوية بين إجمالي كميات النفط المستخرج من المصافي النفطية وبين إجمالي النفط المصدر والذي تم شحنه لمصافي النفط الداخلية والمستخدمين المحليين.
- وجدنا انه لا يوجد نظام قياس فعال لدى مصافي النفط المحلية وليس من الممكن قياس كمية النفط التي تم شحنها إلى المصافي المحلية.
- بسبب عدم فاعلية نظام الرقابة الداخلي، لم نتمكن من زيادة إجراءاتنا لتحديد كمية النفط التي تم شحنها إلى المصافي.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

4 فحص صادرات النفط والمنتجات النفطية

لجميع صادرات النفط ولعينة من صادرات منتجات النفط تمثل 74% من القيمة الإجمالية، قمنا بتطبيق الإجراءات التالية:

4.1 الإجراء

لقد قمنا بتحديد ما إذا كان قد تم تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية الأساسية المذكورة في الجزء 2 المتعلقة بالمزايدات وإحالة العقود الخاصة بالمبيعات.

النتائج

- وجدنا انه لا يوجد لدى سومو نظام موثق لإجراءات وسياسات المزايدات لمبيعات الصادرات ومعتمد من قبل الحكومة العراقية.
- وجدنا ان سومو لم تقم بإجراءات عقود المناقصات لمبيعات النفط والمنتجات النفطية خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005، باستثناء مناقصة واحدة لجزء من مبيعات كركوك.
- وجدنا ان محاضر الاجتماعات الخاصة بلجنة الدعوات المباشرة لبيع النفط والمنتجات النفطية لم يتم توثيقها بشكل كامل ورسمي.
- وجدنا ان قائمة إحالة العقود يتم توقيعها من قبل المدير العام والمصادقة عليها من وزير النفط.
- وجدنا ان سومو اعتمدت لمبيعات الصادرات من خلال عقود إلى مستخدمين دوليين وتجار نفط كمعيار أساسي لعملية الإحالة، لكن لا يوجد أية تقارير تحليلية حول هذه العملية ودراساتها للتأكد من دقة اختيار الشركات.
- وجدنا ان مبيعات النفط المصدر عن طريق أنابيب النفط في كركوك للشركة التركية للمصافي النفطية (توبراس) لم تكن من خلال عملية مناقصة خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005.
- وجدنا ان سعر البيع الرسمي لشركة توبراس كان معدل سعر نشرة بلائس مطروحا منه API escalation ويطرح أيضا أفضل قيمة خصم تم إعطاءها من سومو لآخر إعلان مناقصة.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

- وجدنا ان سومت وقعت عقود بيع النفط المصدر لكركوك والبصرة خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 مع الزبائن التالية:

اسم الشركة	الاتجاه
Exxon Mobil Sales and Supply Corp.	شمال وجنوب أمريكا
Chevron Texaco Products Company	
Koch Supply & Trading Company LP	
ConocoPhilips International Inc.	
Marathon Ashland Supply	
North Atlantic Refining (Bermuda) LTD	
Valero Marketing & Supply Co.	

BP Oil International	أوروبا
Shell Int'l Trading and Shipping Company	
Total International Limited	
Repsol YPF Trading Y Transporte, S.A.	
Taurus Petroleum Limited	
Petrogal S.A Lisbon	
Compania Espanola de Petroleos	
Turkish Petroleum Refineries Corp	

Petro Diamond Company	الشرق الأقصى
China Int'l United Petroleum & Chemicals	
Petrobras Int'l Finance Company	
China National United Oil Corporation	
Reliance Industries	
Chinese Petroleum Corporation	
SK Corporation	
Sinochem Int'l Oil (London) Co.	
Hindustan Petroleum Corporation	
Indian Oil Corporation	
Thai Petrochemical Industry Public Company	
Avin Oil Anstalt – Greece	

- وجدنا ان المبيعات المصدرة لنفط البصرة تمت من خلال عقود متوسطة الأجل وللمستخدم الدولي النهائي وتجار النفط، وان المبيعات المصدرة لنفط كركوك تمت من خلال عقود قصيرة الأجل للمستخدم الدولي النهائي فقط.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

4.2 الإجراء

تأكدنا من ان التوقيع والمصادقة على العقود والفواتير عن طريق الأشخاص المخولين بذلك حسب إجراءات وسياسات سومو وأنه تم المصادقة علي عقود المبيعات من وزير النفط.

النتائج

- وجدنا انه لا يوجد لدى سومو نظام موثق للإجراءات والسياسات الخاصة بعملية تحضير ومراجعة ومصادقة فواتير المبيعات.
- وجدنا ان سومو لا تمتلك نظام تفصيلي موثق لعملية التوقيع ولا قائمة بالصلاحيات المعتمدة.
- وجدنا ان جميع فواتير مبيعات سومو تم توقيعها من المدير المالي باستثناء 116 فاتورة تم توقيعها من أشخاص آخرين من الإدارة العليا لسومو
- وجدنا ان الدائرة المالية تصدر الفواتير عن طريق قاعدة معلومات مبرمجة داخلياً عن طريق الأكسس، ولكن الرقم التسلسلي للفاتورة يتم طباعته يدوياً.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

4.3 الإجراء

لقد قمنا بمطابقة الكمية وسعر البيع الموجود بفاتورة البيع مع العقد ومع بوالص الشحن وشهادة الكمية والنوعية وتقرير القياس وبيان تصدير الشحن والإيصالات الرئيسية.

النتائج

- وجدنا ان الكمية والسعر الموجودين بفاتورة البيع لجميع صادرات النفط المسجلة وعينات من صادرات المنتجات النفطية المفحوصة متطابقين مع عقود البيع، بوالص الشحن، شهادة الكمية والنوعية، تقرير القياس، بيان تصدير الشحن والإيصالات الرئيسية، باستثناء الملاحظات المبينة في هذا الجزء من التقرير.
- وجدنا ان سومو لم تعمل على استلام شهادة تحرير لكل شحنة من عملائها لضمان مطابقة الشحنة من قبل الزبون مع بنود العقد.
- وجدنا انه لا يتم الحصول على تأييد من طرف ثالث يؤيد استلام الشحنة لضمان أن كافة عمليات تحرير الشحنات كانت في الجهة الصحيحة حسب بنود العقد الخاص بالزبون.
- إن شروط العقود الخاصة بمبيعات النفط المصدر لسومو تعطي الحق لها بالحصول على توضيح من زبائنها حول الكمية والنوعية المستلمة لكل شحنة، ولقد وجدنا ان سومو لم تستلم مثل هكذا توضيحات.
- وجدنا ان بطاقات التحميل، شهادة الكمية والنوعية، تقرير القياس وبيان تصدير الشحن غير مرقمة بالإضافة إلى ان بوالص الشحن غير مرقمة تلقائياً.
- وجدنا ان الوثائق الداعمة لعمليات البيع لا يتم الاحتفاظ بها بشكل مرتب ومنظم.
- وجدنا ان سومو لا تمتلك توثيق رسمي ومصادقة رسمية لإجراءات التعامل مع غرامة التأخير.
- وجدنا ان عملية احتساب قيمة غرامة التأخير تتم من قبل دائرة التسويق في سومو، ويتم مراجعتها من قبل المدقق الداخلي لسومو والمصادقة عليها من قبل مدير عام سومو.
- وجدنا ان سومو لا تعمل على خصم قيمة غرامة التأخير من فاتورة المبيعات النفطية حتى يتسنى لها الحصول على موافقة الزبون على عملية الاحتساب التي قامت بها واستلام موافقة خطية بذلك.

- وجدنا ان قيمة غرامة التأخير للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 بمبلغ 22.765.220 دولار أمريكي، تم خصم مبلغ 15.418.783 دولار أمريكي من تحصيلات المبيعات المصدرة والتي يجب أن يتم إيداعها في حساب الصندوق للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005.
- وجدنا ان المبلغ المستحق وغير المدفوع من غرامة التأخير المطالب بها كما في 31 كانون الأول 2005 بلغ 7.346.437 دولار أمريكي.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

4.4 الإجراءات المتبعة

لقد قمنا بإعادة احتساب سعر البيع الرسمي بناء على نشرة بلاتس لكل شحنة ومقارنته بالسعر الموجود في فاتورة البيع.

النتائج

- وجدنا ان سعر البيع الرسمي، والذي يشمل خصومات الاختلاف النوعية عن مرجع القياسات وكلفة النقل للنفط قد تم توزيعها للعملاء على أساس شهري باليوم العاشر من الشهر الذي يسبق يوم التحميل.
 - وجدنا ان معادلة احتساب السعر الرسمي للنفط وكلفة النقل للنفط لم يتم توثيقها والمصادقة عليها بشكل رسمي ولا يوجد أي دليل موثق ليتم إتباعه من قبل سومو في عملية الاحتساب الشهري للسعر الرسمي لكافة الاتجاهات.
 - لكافة مبيعات النفط المصدر وللعينة التي تم فحصها من مبيعات المنتجات النفطية، وجدنا ان السعر في الفاتورة يطابق السعر الرسمي للبيع عند احتساب السعر بناءً على نشرة بلاتس باستثناء الأمور التالية:
- ⇐ وجدنا ان السعر الرسمي المستخدم وكلفة نقل النفط المستخدم في الشحنة إلى شركة طوراس للنفط المحدودة بتاريخ 19 أيلول 2005، كان السعر الرسمي لشهر تشرين الأول بدلاً من استخدام السعر الرسمي لشهر أيلول. ونتيجةً لذلك فإن السعر الرسمي الذي تم إصدار الفاتورة به أقل بمبلغ 4.833.229 دولار أمريكي. لقد طلبنا ولم نحصل بعد على توضيح رسمي من قبل سومو لهذه الحالة.
- ⇐ وجدنا ان السعر الرسمي المستخدم في الشحنة إلى شركة هندوستان للنفط كما في 6 تشرين الأول 2005 بمبلغ 34.800.788 دولار أمريكي تم احتسابها على أساس المعدل الشهري لسعر نشرة بلاتس حتى تاريخ 30 تشرين الأول 2005، بدلاً من استخدام السعر حتى تاريخ 31 تشرين الأول 2005، إن مبلغ فاتورة المبيعات كان أكثر مما يجب بمبلغ 45.418 دولار أمريكي، وجدنا ان سومو أصدرت مذكرة مستند دائن بالمبلغ لتسوية الفرق.
- بناءً على العينة التي تم فحصها، وجدنا ان سياسة التسعير لمبيعات المنتجات النفطية المصدر كانت بإعطاء خصم في تسعيرة بلاتس لجذب الزبائن لشراء زيت الوقود من داخل العراق ولضمان عدم توقف الإنتاج في مصافي النفط.
 - وجدنا ان الخصم على سعر زيت الوقود كان يتم نشرة للعملاء بشكل شهري ومصادق عليه من قبل وزير النفط.

تقرير تحري الحقائق
المتعلق بحساب تحصيلات مبيعات النفط (تتمة)

- إن سعر بيع صادرات المنتجات النفطية تم احتسابها كما يلي:
 - ⇐ الحدود الجنوبية العراقية (ميناء خور الزبير): خمسة نشرات بلاتس حول تاريخ بوليصة الشحن، يستخدم نشرة FOB Arab Gulf HSFO 180 CST ، بعد تخفيض 18 دولار أمريكي لكل طن .
 - ⇐ الحدود الجنوبية العراقية (بيجي والدورة) المتوسط الشهري لتسعيرة نشرة بلاتس لشهر التحميل يستخدم نشرة FOB Arab Gulf HSFO 180 CST بعد تخفيض 60 دولار أمريكي للطن للدورة و 70 دولار أمريكي للطن للبيجي .
 - ⇐ الحدود الغربية العراقية (بيجي والدورة): المتوسط الشهري لتسعيرة نشرة بلاتس لشهر التحميل يستخدم نشرة FOB Med Italy 3.5% fuel oil ، بعد تخفيض 70 دولار أمريكي لكل طن .
 - ⇐ الحدود الشمالية العراقية (بيجي): المتوسط الشهري لتسعيرة نشرة بلاتس لشهر التحميل يستخدم نشرة FOB Med Italy 3.5% fuel oil ، بعد تخفيض 90 دولار أمريكي لكل طن .
 - ⇐ الحدود الشرقية العراقية (بيجي والدورة) المتوسط الشهري لتسعيرة نشرة بلاتس لشهر التحميل يستخدم نشرة FOB Arab Gulf HSFO 180 CST بعد تخفيض 90 دولار أمريكي للطن في الدورة و 100 دولار أمريكي للطن في البيجي .
- وجدنا ان معادلة احتساب السعر الرسمي وكلفة الشحن غير موثقة ومصادق عليها بشكل رسمي، وبالتالي لا يوجد إجراءات موثقة ليتم إتباعها من قبل سومو في عملية احتساب السعر الرسمي الشهري لكل اتجاه.
- طلبنا ولم نستلم وثيقة تصادق على عملية احتساب API escalation لنفط البصرة وكركوك.
- وجدنا ان سومو لا تمتلك توثيق رسمي للسياسة المتبعة لتحديد سعر الشحنات المتأخرة عن جدول التحميل للشهري الأصلي.
- وجدنا انه تم توقيع كتاب من المدير العام لسومو لتحديد سعر البيع الرسمي ومصادق على هذا الكتاب من وزير النفط.
- وجدنا انه لم يتم توثيق محاضر اجتماعات لجنة تحديد السعر الرسمي.

- خلال الفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 كان هناك ثلاث شحنات لجنوب إفريقيا بمبلغ 163.259.952 دولار أمريكي. وجدنا ان السعر الرسمي لهذه الشحنات تم احتسابها على أساس سعر التحميل الشهري للاتجاه الأوروبي باستثناء كلفة نقل النفط والتي تم احتساب على أساس 75% من قيمة كلفة النقل المصادق عليه للاتجاه الأوروبي. وجدنا ان عملية الاحتساب هذه تم المصادقة عليها من قبل مدير عام سومو.

نطاق العمل

بموجب الاتفاق على نطاق العمل، فإن الإجراءات التي يجب أن يتم القيام بها بخصوص صادرات مبيعات النفط والمنتجات النفطية للفترة من 1 تموز 2005 وحتى 31 كانون الأول 2005 كما يلي:

(1) توثيق أنظمة الرقابة الداخلية الرئيسية المطبقة من قبل الحكومة العراقية وشركة تسويق النفط (سومو)، الخاصة بتسجيل الإيرادات من صادرات النفط ومنتجاته والغاز الطبيعي المستخرج ولاحقا الإيداعات النقدية في صندوق التنمية للعراق.

(2) توثيق نظم الرقابة الداخلية الرئيسية المطبقة من قبل الحكومة العراقية وسومو على عمليات طرح المناقصات وإحالة عقود التصدير.

(3) الحصول من سومو على قائمة بالصادرات المباعة وتنفيذ الآتي:

1.3 مطابقة إجمالي مبلغ القائمة مع دفتر الأستاذ الخاص بسومو.

2.3 مطابقة كشف المبيعات الصادرة مع المبالغ المودعة في حساب بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك.

(4) لكافة العقود المسجلة من مبيعات تصدير النفط الخام ولعينة من صادرات المنتجات النفطية تم تنفيذ الآتي:

1.4 تحديد إذا ما كانت إجراءات الرقابة الداخلية المذكورة في البند 2.2 أعلاه لترح المناقصات وإحالة العقود التي تتعلق بها المبيعات قد تم إتباعها.

2.4 التأكد من توقيع واعتماد العقود وفواتير البيع من شخص ذو صلاحية طبقا لسياسات وإجراءات سومو وانه تمت المصادقة عليهم من قبل الحكومة العراقية.

3.4 مطابقة الكميات وسعر البيع الموجود بالفاتورة مع العقد، بوالص الشحن، شهادات الكمية والنوعية، تقارير القياس، بيان تصدير الشحن والإيصالات الرئيسية.

4.4 إعادة احتساب سعر البيع الرسمي بالرجوع إلى نشرة بلاتس لجميع الشحنات ومقارنته بالسعر الموجود بالفاتورة وعرض أية استثناءات بالتقرير.